



مجلس النواب

الدورة الانتخابية الخامسة
السنة التشريعية الثانية
الفصل التشريعي الأول

دائرة البحوث
قسم البحوث والدراسات النيابية
ورقة إحاطة

مدارس الهياكل الحديدية في العراق نظرة إحصائية

تستخدم الاوراق البحثية المتنوعة من قبل هيئة رئاسة المجلس أو اللجان النيابية أو السيدات و السادة النواب لدعمهم في
اداء مهامهم النيابية حصرا

الباحث

د. فراس جاسم موسى

الملخص التنفيذي :

تكمن مشكلة هذه الورقة في حاجة مجلس النواب العراقي الى التعرف على الحالة العمرانية لمدارس التعليم العام العراقية من ناحية مواد البناء ؛ لارتباط ذلك بفاعلية الأداء التربوي والتعليمي للطلاب والمعلم والعملية التربوية والتعليمية على حد سواء ، وتأتي كتابة هذه الورقة بناء على طلب السيد النائب (عقيل الفتلاوي) عضو مجلس النواب العراقي ، ويتحدد هدفها ببيان أعداد المدارس التي تتكون من الهياكل الحديدية بحسب المحافظات عامة ومحافظة النجف الأشرف خاصة، وتتركز أهميتها فيما يمكن أن تقدمه من احصاءات وتحليلات تسند السيد النائب في تأدية مهماته التشريعية والرقابية. وتتبع الورقة منهجيتي البحث الوصفي التحليلي والبرلماني.

ومن أهم ما توصلت إليه الورقة هو :

- ١- أن مدارس الهياكل الحديدية الموجودة حالياً في عموم العراق عدا اقليم كردستان يبلغ عددها (٩٨) مدرسة .
- ٢- (٨٠%) من هذه المدارس موجودة في محافظات (بغداد - صلاح الدين - البصرة) و(٢٠%) في محافظات (الأنبار وكركوك و كربلاء وذي قار وديالى ونيوى وبابل) على التوالي .
- ٣- لا توجد لغاية إعداد التقرير السنوي لوزارة التربية ٢٠٢١-٢٠٢٢ مدارس هياكل حديدية في محافظات (النجف الأشرف - الديوانية - المثنى - واسط - ميسان) .
- ٤- قامت وزارة التربية بافتتاح مدارس جديدة لم يتضمنها التقرير السنوي المذكور وستذكر في التقرير السنوي اللاحق لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م .

لتحقيق هدف الورقة نتناولها كما يأتي :

أولاً : مدارس الهياكل الحديدية... وصف الواقع :

يعاني العراق منذ سنوات طويلة مشكلة تزايد نقص الأبنية المدرسية ؛ لتزايد أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم العام في قبال البطؤ في بناء الأبنية المدرسية الجديدة التي تسمى (الفتح الجديد) بما يستوعب ويوازي تزايد الطلبة ، ما حدا بوزارة التربية والجهات المختصة الأخرى التفكير بإنشاء مدارس من مواد بناء مختلفة سريعة التركيب وبكلف أقل منها المدارس الكرفانية والطينية و البناء الجاهز ومنها ما يطلق عليه (مدارس الهياكل الحديدية) ، وقد تعاقبت وزارة التربية منذ العام ٢٠٠٨ م على بناء (٢٠٠) مدرسة من مدارس الهياكل الحديدية في مختلف محافظات العراق باستثناء إقليم كردستان؛ إلا أن إشكالات قانونية ومالية وتدايعات حرب (داعش الإرهابي) وجائحة (كورونا) وغيرها من الأسباب حالت دون بناء كثير منها^١ وتوجد حالياً في عموم العراق عدا إقليم كردستان (٩٨) مدرسة من مدارس الهياكل الحديدية ، يمكن عرضها في الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)^٢

يبين أعداد المدارس الحديدية بحسب المحافظات

المرتبة	العدد	المحافظة
1	52	بغداد
2	14	صلاح الدين
3	12	البصرة
4	6	الأنبار
5	4	كركوك
6	3	كربلاء المقدسة
6	3	ذي قار
7	2	ديالى
8	1	نينوى
8	1	بابل
-	0	التجف الأشرف
-	0	الديوانية
-	0	المثنى

^١ أسعد الزلزلي : قصة مدارس الهياكل الحديدية في العراق ، تقرير منشور في الموقع الرسمي لصحيفة العالم الجديد الالكتروني ، على الرابط الالكتروني الاتي : [قصة مدارس الهياكل الحديدية في العراق - صحيفة العالم الجديد \(com.aalem-al\)](http://www.com.aalem-al.com) ، تاريخ نشر التقرير ، ٢٧-٩-٢٠٢١ ، تاريخ دخول الموقع ، ٩-٤-٢٠٢٣ م .

^٢ جميع البيانات الواردة في هذه الورقة مصدرها : وزارة التربية العراقية : المديرية العامة للتخطيط التربوي ، قسم الإحصاء ، التقرير السنوي للوزارة ، للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م .
والجداول من تصميم الباحث .

-	0	واسط
-	0	ميسان

ويتضح من الجدول (١) أن :

- ١- (١٠) محافظات فقط نفذ فيها بناء مدارس الهياكل الحديدية و(٥) لم تنفذ فيها ومن بينها محافظة النجف الأشرف لم ينفذ فيها .
- ٢- نسبة (٨٠%) من مدارس الهياكل الحديدية نفذت في محافظات : بغداد وصلاح الدين والبصرة على التوالي و(٢٠%) نفذت في محافظات (الأنبار وكركوك و كربلاء وذي قار وديالى ونيوى وبابل) على التوالي ، مع تباين مراتب هذه المحافظات فمرتبة محافظة بغداد كانت الأولى أي أكثر عدد من المدارس (٥٢) مدرسة ، والمرتبة الأدنى هي في محافظتي نينوى وبابل بواقع مدرسة واحدة فقط في كل منهما .

ثانيا : مدارس الهياكل الحديدية والمدارس الأخرى...الحالة المقارنة :

تتنوع مواد بناء المدارس فمنها : مواد الطابوق أو الحجر والبناء الجاهز والطين والصريفة والخيمة والكرفانات وغيرها ، وفيما يأتي جدول مقارنة بين المدارس ذات الهياكل الحديدية وغيرها .

جدول (٢)

يوضح أعداد المدارس في العراق كافة عدا إقليم كردستان بحسب مواد البناء

النسبة	عدد المدارس	مواد البناء
90%	15741	الطابوق والحجر
2%	354	البناء الجاهز
6%	971	الكرفان
0.8%	143	الطين والصريفة والخيم
0.6%	98	الهياكل الحديدية
0.5%	86	اخرى
100%	17393	المجموع

يتضح لنا من الجدول (٢) أن أعلى نسبة من المدارس هي التي تتكون مواد بناؤها من الطابوق أو الحجر وأدنى نسبة هي الطينية والصرائف والخيم والهياكل الحديدية وأخرى بنسبة مجتمعة لاتصل الى (٢%) .

وبالنسبة لمحافظة النجف الأشرف ، فمواد بناء مدارسها هي ما موضح في الجدول رقم (٣) .

جدول (٣)

يوضح أعداد المدارس في محافظة النجف الأشرف بحسب مواد البناء

النسبة	عدد المدارس	مواد البناء
93%	654	الطابوق والحجر
6%	40	الكرفان
1%	10	البناء الجاهز
	0	الطين والصريفة والخيم
	0	الهياكل الحديدية
	0	اخرى
100%	704	المجموع

يتضح من الجدول (٣) أن غالبية مدارس محافظة النجف مبنية من الطابوق أو الحجر وأقلها من البناء الجاهز .

ومن نافلة القول : أن وزارة التربية شرعت مؤخراً في بناء وافتتاح مدارس جديدة غيرت الى حد ما من
المواقف الحالية المعروضة في هذه الورقة التي تركز الى اخر تقرير سنوي أعدته الوزارة وستذكر في
التقرير السنوي اللاحق للوزارة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م^٣.

^٣ مثنى علي حسين : رئيس قسم الاحصاء في المديرية العامة للتخطيط التربوي - وزارة التربية - مكالمة هاتفية مع الباحث ، تاريخ ٩-٤-٢٠٢٣ م